

تحكي هذه القصة (تتحدث عن) حياة المهندس منذ طفولته حتى وصوله إلى حالته الحالية. والراوي وهو الشخصية الرئيسية كان يكره والده حقاً. كان والده المسمى "مكاتا ممالي" بخيلاً لا يرحم ولا يهتم بأسرته. كان الراوي متوروا ممالي هو أصغر الأطفال، حتى أنه كان يحتفظ بالمال في البنك كل يوم كثيراً لدرجة أن إدارة البنك رحبت به. وكان بخله شديداً لدرجة أنه رفض شراء الأحذية لأطفاله حتى وصلوا إلى المدرسة الثانوية. وعندما وصل إلى المدرسة الثانوية، حصل على فرصة الذهاب إلى مدرسة الاتحاد التي كانت مدرسة أقوى (جيدة) من معظم المدارس الأخرى. عندما أخبر والده برغبته، رفض والده دفع الرسوم المدرسية له، وبخ مافوتو قائلاً إذا لم تذهب إلى مدرسة كاجينجا، وعانى كثيراً ذهاباً وإياباً من مدرسة كاجينجا، والحزن على وفاة شقيقه، عندما وصل إلى المدرسة الثانوية، وذهب إلى المدينة. وعندما حدثت العديد من التغييرات السياسية، قامت الحكومة بإدراج أطفال الشوارع في معسكرات الفولاني لتعليمهم المهارات والاستفادة من جهودهم في الخدمات العامة. عمل متوروا ممالي لأنه كان يحلم بأن يصبح مهندس طائرات. وبعد عدة سنوات تمكن من الحصول على العديد من الشهادات الهندسية أنابيب المياه وحصلت بعد وكانت لجهوده وصبره نتائج جيدة، وتزوج وأنجب ثلاثة أطفال. سيطرت عليه (NAWA) ذلك على وظيفة في منظمة وطنية تسمى كراهيته لوالده فغير اسمه إلى مهنديسي مويشي ندوتو. عندما وصله خبر مكاتا ممالي علم أنه تزوج من زوجة ذكية تدعى مفواتا ممالي. وكانت الزوجة لديها 3 بنات وولدين، في أحد الأيام، زارت (رحمة) متوروا وهي إحدى أصدقاء أخت كيتشومي المتوفاة، وأخبرته رحمة أنها عندما اكتشفت مرضه قررت الانتقام من والدها. ونتيجة لذلك